

محاضرات الشنقيطي }02} الثبات على الهدایة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد وخير ما نختتم
به برنامج اجازة الربيع او اجازة الشتاء هذه المحاضرة - 00:00:00

بعنوان الثبات على الهدایة نسأل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الهدی وان يختتم لنا بالصالحات ونسأله عز وجل ان يمن علينا في
برامج متصلة نافعة باذن الله. في مجال الدعوة ومجال الهدایة الى الصراط المستقيم - 00:00:23

نرحب بالشيخ الكريم الفاضل الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي المدرس في الجامعة الاسلامية ونسأله عز وجل ان يجزل
له المثوبة وان يتقبل منا ومنه ومنكم ومن جميع المسلمين - 00:00:51

وان يرزقنا التوفيق دائمًا والسداد وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الحمد لله الواحد
القهار. واهدء ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مقلب القلوب - 00:01:12

الابصار واهدء ان سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله المصطفى المختار صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ما اظلم الليل واضاء النهار
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد اخواني في الله كم هي نعمة من الله عز وجل عظيمة - 00:01:33

ومنة من الله تبارك وتعالى جليله تلك النعمة التي اخرج بها العبد من الظلمات الى النور وانقذه من من مزالق الهوى والردى والشروع
هي نعمة من الله عز وجل عظيمة. وكم هي منة من الله تبارك وتعالى جليلة - 00:02:08

اي ساعة تلك الساعة التي اقبلت فيها القلوب والقوالب على الله اي ساعة تلك الساعة التي عرف العبد فيها سيده ومولاه ان ساعة تلك
الساعة التي انفطر فيها الفؤاد من خشية الله ان اي ساعة تلك الساعة التي اقبل العبد فيها على الله - 00:02:33

تبارك وتعالى من بعد ادب واحسن من بعد اساءة ما اعظمها من ساعة تلك الساعة التي فيها النفس اللوامة وانبثت فيها في النفس
اجدان واحزان تذكر العبد بعظيمة نعمة الله جل وعلا عليه. وجليل منته لديه تذكره فانتبه من الغفلة - 00:03:01

من المنام واقبل على ذلك الملك العلام. اي ساعة تلك الساعة؟ التي لا يستطيع العبد شكرها ولا الوفاء بعظيم حقها. حرمتها امم فهوتوت
في مهاوي الرداء والشروع اكرمه الله جل وعلا بالاقبال عليه. فالله لك الحمد كما ينبغي الحمد لجلال وجهك. نعمة تمحيضت -
00:03:31

وحذك لا شريك لك فلك الحمد كما ينبغي ان تحمد عليها. لذلك اخواني فان القلوب تتقطع لها وشوقا للثبات على هذه النعمة. تزيد
البقاء في الطريق الى الله تزيد الثبات على سبيل الله. تزيد البقاء على هذه الهدایة؟ التي رحمت فيها من عذاب - 00:04:01

انقذها الله تبارك وتعالى بها تزيد ان تبقى تزيد ان يثبت القدم. ولذلك يضطرب الجنان من خشية الله خوفا ان تتبدل سؤال او تسوء
العقوبة والمال. لذلك تتسائل القلوب الصادقة وتتلهم شوقا وحنينا - 00:04:31

لمعرفة الاسباب التي توجب ثبات القدم. توجب ثبات القدم في السبيل الى رب الارباب تزيد من يهديها تزيد من يدلها على العلاج
الناجح بذلك البقاء. تزيد ان تثبت على هذه - 00:04:56

هدایة الى لقاء الله جل وعلا استجابة لامرها وطاعة له سبحانه اذ يقول يا ايتها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت
مسلمون. فحفظوا اتق الله وارادوا تطبيقها فاشتاقوا وتلهفوا لكي يكرمهم الله عز وجل بالبقاء والسبب - 00:05:16

واسعا الهدایة. اين سبيل البقاء؟ اين طريق الثبات على الهدایة؟ اين طريق الثبات للهدی؟ اين طريق البقاء والثبات على الهدایة. اول
تلك الاسباب واعظمها ان يتوجه العبد الى الله جل وعلا - 00:05:46

قلب صادق منكسر بين يديه. يسأله الثبات على الهدایة. فان الدعاء حبل متين من الله عز وجل من استمسك به نجا ومن استعصم به
اغاثه الله جل وعلا اذا استغاث واجاره اذا استجار - 00:06:06

من بيده الهدایة والضلال. من القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمة كان يقلبها كيف يشاء. هو الذي يعطي.
وان اعطى فلا مانع لما اعطى. وهو الذي يمنع. فلو - 00:06:26

وان منع فلا معطي لما منع. لذلك اول طريق للبقاء على الهدایة. اول سبيل للثبات على الهجرة ان يتوجه القلب الى الله بصدق
واخلاص وحق على الله تبارك وتعالى ما من عبد - 00:06:46

بصدق ان يثبت قدمه وقلبه على الهدایة الا ثبته الله. سلوا الله الثبات على الهدایة. فذلك شأن الاخيار ودأب الصالحين الابرار. اذ حکى
الله جل وعلا دعاءهم اذ يقول في محكم كتابه - 00:07:06

لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة اذك انت الوهاب. اولئك الاخيار علموا ان الهدایة منحة من الله وعطاء من الله جل
شأنه لا سبيل للبقاء - 00:07:26

عليها ولا طريق للدوام عليها الا اذا صدق العبد في سؤال الله ذلك. وقد دلت دلائل السنة على فما بالك فقد كان النبي صلی الله عليه
وسلم وهو اهدى العباد لربه اهداهم واتقاهم واشدهم - 00:07:46

من خشية لله عز وجل كثيرا ما يسأل الله الهدایة. وفي الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام من دعائه المأثور انه كان يقول اللهم اني
اسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. فكان يسأل الله الهدى. وفي الحديث الصحيح عنه عليه - 00:08:06

الصلاه والسلام انه كان يقول بين السجدين اللهم اهدني وارحمني واعفني وارفعني واجربني الى اخر الدعاء المأثور. من تعلق بباب
الله ولجا الى جناب الله وصدق في دعوه الله يسأله عن - 00:08:30

رب اشرح لي صدري ويسل لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. اشدد بي ازري
واشركه في امري كي نسبح كثيرا. ونذكرك كثيرا.نبي من انباء الله يتمنى ان - 00:08:54

والله اخا صادقا يعيشه على ذكر الله كي نسبح كثيرا ونذكرك كثيرا الاخوة في الله ان اخاك يدعوك على الثبات على الهدایة. وهذه
كفى بها من نعمة. واخوك الصادق في الاخوة تجد منه خيرا كثير حتى في - 00:09:16

الدنيا يحفظ لك الاسرار ويحاول ان يكون لك نعم العون بعد الله. ان اخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك ومن اذا ريب
الزمان صدفك شتت فيك شمله ليجمعك. هذا هو الاخ في الله. ولذلك لما حضرت عبد الملك بن مروان - 00:09:34

حضرت الوفاة بكى فقيل ما يبكيك؟ قال والله لا ابكي على فراق الدنيا ولكن ابكي ابني لم اجد في الحياة خلا خليلا صادقا صديقا في
مودته ومحبته فهذا اذا وجدته لن تجده الا في الاخوان في الله والاحباب في الله. واما ثمراتها في الآخرة فقد بينها النبي صلی الله
عليه وسلم بقوله تعالى في - 00:09:54

الحديث القدسی عنه تعالى انه يقول وجبت محبتی للمتوازيین في والمحاکیین في وفي الحديث الآخر القدسی عنه تعالى انه يقول
این المثلة في الاخوان في الله والاحباب في الله؟ واما ثمراتها في الآخرة فقد بينها النبي صلی الله عليه وسلم بقوله تعالى -
00:10:18

في الحديث القدسی عنه تعالى انه يقول وجبت محبتی للمتوازيین في والمحاکیین في وفي الحديث الآخر القدسی عنه تعالى انه
يقول این المحابیون في جلالی؟ اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. وقال الله - 00:10:38

وفي محکم التنزيل الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقيين. فمن اراد ان يكون له اخا في الله وحبيبا في فلينظر في اخوانه والله
در الشاعر اذا ينظر اذا اخيت من تواخي ما كل من اخيت بالمؤاخی اسئل الله العظيم - 00:10:58

يکرمنا واياکم بذلك. ومن ثمراتها ان يظل العبد في ظل الرحمن كما في الحديث الصحيح من روایة ابی هريرة رضی الله عنه في
حديث السبعة رجال تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه والله تعالى اعلم. اثابکم الله اسائل الله جزاءکم - 00:11:18
يقول السائل ما هو وقت الاسحار وما الافضل فيه؟ القيام او الاستغفار والتسبيح؟ لقوله تعالى وبالاسحار هم

يستغفرون وقت الاسحاق هو ما قبل الفجر مباشرة ما قبل الفجر ويطول ويقصر بحسب طول الليل وقصره - [00:11:36](#)
ولذلك كان افضل قيام الليل قيام الثالث الاخر من الليل وهو الذي ينزل فيه الله تعالى نزولا يليق بجلاله وعظمته. لكي يبسط موائد رحمته وفضله فيقول هل من داع فاستجيب دعوته؟ هل من مستغفر فاغفر له - [00:12:01](#)

اما ايها افضل الصلاة الاستغفار فليجمع الافضل ان يجمع الانسان بينهما ويقوم الليل ويستغفر في قيام الليل. يقوم الليل بالصلوة ولذلك ورد في الحديث الصحيح ان من افضل العبادة ركعتان يركعهما المؤمن في جوف الليل - [00:12:21](#)
ركعتان يركعهما المؤمن في جوف الليل. فهذا يدل على فضل احياء ذلك الوقت بالعبادة فاذا جمع الانسان بين الخيرين فهو الافضل.
لانه تحصيل لامرین دل الشرع على فظلهما. ولذلك من حافظ عليهما - [00:12:43](#)

كان له الفضل على الكمال والله تعالى اعلم الله لكم الجزاء. يقول السائل انه يريد ان يقوم من الليل ولكنه يغلبه النوم فماذا يفعل اذا فاته الوتر؟ هل يقضيه من النهار - [00:13:01](#)

وكيف يمكن له ان يواطئ على قيام الليل اما المسألة الاولى كيف يقضي الوتر ما قضاء الوتر فان السنة ان يقضيه الانسان اذا فاته بالليل بعد طلوع الشمس الى الزوال - [00:13:19](#)

لما ثبت في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من فاته حزبه من الليل فصفق قرأه بين ان تزول بين طلوع الشمس الى زوالها كتب له كأنما قرأه من ساعته - [00:13:34](#)

او كما قال صلی الله عليه وسلم والسنة في الانسان اذا قضى الوتر ان يشفعه برکعة واحدة فاذا كان وتره ثلاثا شفعه بواحدة فصار اربعاء بما ثبت في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:13:49](#)

وارضاها انها قالت كان النبي صلی الله عليه وسلم اذا فاته قيامه من الليل صلی بالنهر ثنتي عشرة ركعة قال العلماء لان سنته في قيام الليل كانت احدى عشرة ركعة فكان يشفع ركعة الوتر فتم فثمت - [00:14:08](#)

الرکعة الثانية عشرة فهذا يدل على ان وتر النهار يشفع. وهذا من الفوارق التي يفرق بها بين وتر الليل والنهار. ومن الفوارق ايضا انه لا يدعو بعد لا يقنت في في وتر النهار بخلاف وتر الليل والله تعالى اعلم - [00:14:28](#)

يقول السائل يقول المحافظة على قيام الليل هناك سبب اهم الاسباب التي تدعو الى قيام الليل وهذا السبب وتذكر الاخرة ولذلك من احب ان يحافظ على قيام الليل ينبغي الا تغيب عن ذهنه ذكر الاخرة - [00:14:53](#)

وذکر الاخرة هو السعادة بعينها من تذكر انه ستمر عليه مثل هذه الساعة وهو ضجيع اللحد والبلأ بالقول والعمل والله تهون عليه الدنيا وما فيها تذكر انه سيفلق عليه في تلك الظلمة والحرفة وانه لا يجد الا هاتين الركعتين او هذه التسبيحة والاستغفار دعاه والله ذلك - [00:15:16](#)

الى ان يهون عليه الليل يهون عليه النوم فيتقلب بين يدي الله عز وجل امن هو قانت انا الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة يرجو رحمة ربہ اول شيء يحذر الاخر - [00:15:40](#)

من علم انه ستمر عليه مثل هذه الساعة والنحبة يجد مؤنسا ولا يجد شفيعا ولا يجد موجبا لذهاب الهم والغم مثل العمل الصالح دعاه ذلك ان يكون جل همه وغمه بليله ونهاره - [00:15:59](#)

الطاعة قال تعالى تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فمن حاول ان يتذكر الاخرة. ولذلك لما كان السلف الصالح رحمة الله من اكمل الامة ذكره للآخرة. وكانوا لا يغيب عن ذكر - [00:16:17](#)

عن بالهم ذكر الاخرة عليهم قيام الليل وكان الواحد منهم اذا اراد ان يضطجع لكي ينام تذكر النار فقام يتقلب وهان عليه ذلك المظلوم اذا جا لكي ينام فجاءه الدفء والراحة تذكر ضجعة القبر. فوجد فؤاده واضطرب جنانه وهان عليه ان يقوم في شدة البرد - [00:16:40](#)

وفي شدة الحر يتوضأ وينتصب بين يدي الله في رکعة او سجدة يرجو بها رحمة الله عز وجل ورضوانه والله لو ان اهل القبور سئلوا عن اعز شيء يتمنونه لتمنوا تسبيحة او استغفارا يزداد في صحيحة العمل. فلذلك ذكر الاخر - [00:17:04](#)

ذكر الاخرة من اعظم الاسباب الموجبة لقيام الليل اسأل الله العظيم ان يكرمنا واياكم بذلك هل يجوز قراءة القرآن نظرا في قيام الليل
اذا لم يكن القائم يحفظ القرآن؟ نعم يجوز ذلك - 00:17:23

طلا للمصلحة المترتبة على القراءة. واحتاج العلماء بجواز ذلك بما ورد عن ام المؤمنين عائشة. رضي الله عنها انها كانت تأمر مولاهما
ان يقوم بها الليل بالمصحف. والله تعالى اعلم - 00:17:43

الله. يقول السائل ان حفظي للقرآن رديء جدا واني احاول بشتى الطرق ان احفظه فهلا ارشدتنى الى طريق يسهل لي حفظه ان الله
يعطيك اول طريق للدعاء ما من مصلحة من صالح الدنيا والآخرة تدرك بشيء مثل الدعاء. اول ما اوصيك به الدعاء - 00:18:00
ان الله تبارك وتعالى هو القادر ان يهبك الحفظ وان يسلبك ايادى الامر الثاني ان تأخذ بالاسباب المعينة على الحذر واعظمها واساسها
الاخلاص لله عز وجل فقد نفسك فلربما كانت نيتك فيها دخل - 00:18:23

حاسب نفسك لعل الله سبحانه وتعالى ان يكرمك باعادة النظر الذي يجب لك صلاح النية و اذا صلحت النية اعن الله عز وجل العبد
على مقصوده الامر الثالث بعد الدعاء و الاخلاص النية ان تتلوخى الاسباب - 00:18:39

وذلك بان تحاول كثرة التكرار والتردد الامر الرابع ان تتخير ايات قليلة الايات القليلة الانسان اذا اراد ان يحفظ يتخير ايات قليلة لا
يتخير الاية الكثيرة. يستعجل الحزب ياخذ صفحة كاملة لاخذ نصف صفحة - 00:18:57

خمسة ايات خذ ايتها ونحو ذلك وقلة الحفظ وقلة الشيء الذي تقرأه وكثرة تكراره يجب لك الحفظ ويكون حفظك قويا اكتب
قليلًا ان اردت تحفظه وعظم الحروف ان اردت تلفظه - 00:19:17

الانسان اذا اراد ان يحفظ القرآن يكون القدر الذي يريد ان يحفظه قليلا. وان يدمن التكرار في حفظ ذلك الامر الرابع الذي يعين على
استدامه الحفظ كثرة المراجعة خاصة بقيام الليل اذا راجع الانسان حفظه بقيام الليل يدعوه ذلك لثبات - 00:19:35

ومن اهم الاسباب التي اوصى السلف الصالح رحمهم الله بها والتي تعين على الحفظ بعد عن محارم الله عز وجل. لانه يقولون ان
المعاصي شؤمها عظيم على العبد. ولذلك اذا نزلت في الديار لحقت برకتها. و اذا نزلت في الاعمار محققت برకتها والعياذ بالله -
00:19:54

ينبغي للانسان ان يتبع عن المعاصي ما استطاع لذلك سبيلا وفي ذلك يقول الشافعي رحمة الله سألت وكيف من سوء حفظي
فارشدني الى ترك المعاصي يقال ان العلم ثم نور الله لا يهدى العاصي - 00:20:14

شكوت وفيها سوء حفظي فارشدني الى ترك المعاصي وقال ان العلم نور ونور الله لا يهدى العاصي اذا كيف يمكن ان يتخلص من
الرياء لا اعرف سببا يعين على التخلص - 00:20:30

مثل الامرين الذين سبقت الاشارة اليه او لهما الدعاء اسأل الله ان يجعلك مخلصا قال الله تعالى انا اخلصناهم بخالصه الثاني تذكر
الاخرة هذين الامرين هم من اهم الاسباب اللذان التي تعين الانسان - 00:20:48

على الاخلاص ولذلك ابدا ما من انسان يكون قلبه معمورا بالاخلاص فيكون مرأئيا ابدا والعكس بالعكس ما من انسان يغفل عن الاخرة الا
وجدته والعياذ بالله مرأء في قوله مرأء في عمله مرأء في ظاهره وباطنه - 00:21:09

الامر الثاني الذي يعين على الاخلاص على الرياء على الاخلاص وترك الرياء. اعظمكم المثبتة عند الله عز وجل اذا علمت ان الله سبحانه
وتعالى يتقبل منك القليل. ويجزيتك عليه بما لم يخطر لك على بال. دعاك ذلك الى الاخلاص - 00:21:27

لان العبد اذا عظم الله دعاه ذلك الى احسان المعاملة مع الله عز وجل نسأل الله ان يكرمنا واياكم بالاخلاص لوجهه يقول السائل انه اذا
قام جزءا من الليل يعجب بنفسه وعمله - 00:21:43

هل هذا من الرياء العجب داء وبلاء واي داء وبلاء ولذلك قال بعض السلف عن ابيك نائمه واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائمها
واصبح معجبا ان ابيتك نائما - 00:21:57

واصبح نادما احب الي من ان ابيت قائمها واصبح معجبا لماذا تعجب لماذا تعجب؟ من الذي وفقك؟ من الذي صرف عنك الهوى
والشهوات؟ التي لو اطبقت عليك ما استطعت ان تتخلص منها الا ان - 00:22:20

من الذي اعانك بالصحة والعافية؟ من الذي حبب لك ان تقوم بين يديه؟ من الذي سهل لك السبيل؟ تذكر هذه الامر فإذا تذكرة تذكر ايضا ما هذه الركعتان؟ وما هذه السجدة التي تسجدها بين يدي الله؟ في جنب عظيم نعمة الله ومنة - 00:22:38

الله عز وجل عليك. فاحتقر العبادة. احتقر ما تقدمه في جنب الله. فالله لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصي الله جل وعلا لن يبلغ نفعه ولن يبلغ بره فنضره. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:22:58 كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك - 00:23:19

لماذا نعجب؟ لماذا نعجب؟ تذكر من هم اكثر منك ايمانا؟ تذكر العلماء الراسخين في العلم الذين اوجب الله لهم درجات لم يخطر لك على بال تذكريهم واحتقر نفسك. فلذلك يقول العلماء من وصاياتهم ان الانسان اذا بلي بداء عالجه بظده - 00:23:37 اذا بليت بالعجب عالج ذلك العجب باحتقار العمل عالجه باحتقار العمل مهما جاء. ولذلك ينبغي للانسان اذا كان معجب بالطاعة ينبغي ان يعاشر الاخيار حتى يحتقر طاعته في جنبه وان يحاول غشيان حل الذكر حتى يتاثر بالعلماء ويحتقر صلاحه في جنب صلاحه - 00:23:58

لذلك اوصيك أخي بتترك ذلك والابتعاد عنه ما استطعت الى ذلك سبيلا والله اعظم الله لكم الاجر يقول السائل انه في السنة الثالثة في هدایته وطلب العلم ولكنه يقول لم يستفد من طلبه للعلم لانه - 00:24:20

لم يسر على منهجه واحد ارجوكم كيف اصح طبلي للعلم يصح طبلك للعلم اولا الاخلاص لله عز وجل ولذلك ثق ثقة تامة انك تعطي من العلم على قدر اخلاصك اول ما تحاول ان تخلص له - 00:24:39

وان تحاول اذا تكلمت تكلمت لله. واما عملت عملت لله. ولذلك السلف الصالح رحمهم الله لما صدقوا مع الله في طلب العلم هانت عليهم الاشهر وهانت عليهم مشاق الليل والنهار كل ذلك بلوغ - 00:25:03 الرحمة ببلوغ هذا العلم. لما اخلصوا لله عز وجل ولذلك قال بعض العلماء يوصي ابنه يابني اخلص لله يأتيك العلم كان الوالد رحمه الله من وصاياته جده انه رأى الوالد ابان شبابه وبدایته بطلب العلم رأه حريضا على طلب على اخذ الكتب وجمعها - 00:25:19 ساذكر ذات يوم اني كنت مع الوالد رحمه الله في المكتبة فجاء لكي يضع تفسير القرطبي ففاضت عيناه من الدم ثم قال لي يابني لقد كنت احمل ارى القرطبي بعيوني - 00:25:42

كنت احمل ارى القرطبي بعيوني وكانت شغوفا بجمع كتب العلم وعلم جدك بذلك وقال لي يابني اخلص لله تأتيك كتب العلم قال لها انا ذا عندي ثلاث نسخ منه - 00:25:59

اليست هذه نعمة؟ قلت بلى والله انها نعمة فمن اخلص لله في طلب العلم اعطاه الله اول شيء الامر الثاني ان تحاول قدر استطاعتك ان تأخذ العلم عن العلماء كثير من طلاب العلم خاصة الان - 00:26:20

ما يأخذون العلم الا من الكتب فيها خير ولكن يفوتهم من الخير ما لم يخطر لهم على بال العلم يؤخذ من صدور الرجال. يؤخذ حينما تزاحم العلماء بركتبتك. وتتلقف رحمة الله بالتواضع في الجلوس في حل الذكر - 00:26:38

ستكون خطواتك في سبيل الله وانفاسك في سبيل الله وسماعك في سبيل الله وبصرك في سبيل الله لانك تقرأ وتكتب وتسمع حتى عقلك في طاعة الله حينما تفك في مسائل العلم - 00:26:57

لذلك اذا زاحمت العلماء وزاحمت طلاب العلم في مجالس العلماء فزت بالعلم. العلم لا يؤخذ من السطور كما يؤخذ من السطور من الصدور ولذلك قال بعض العلماء في شرح الحديث الصحيح - 00:27:10

ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من صدور العلماء. ولكن يقبضه بموت العلماء. قال بعض العلماء في هذا دليل على ان مما يؤخذ عن الرجال لانه لو كان العلم يؤخذ عن الكتب ما قال ينتزعون تزاعا ولكن قال بموت العلماء. فدل على ان العلم مربوط بالعلماء - 00:27:25

ولذلك ينبغي لطالب العلم اوصي كثيرا من طلاب العلم ان يكونوا حريصين على اخذ العلم من العلماء. الكتب فيها خير وفيها بركة

ولكن ينبغي ان يأخذ الانسان العلم من اهله. ولذلك قالوا من كان شيخه الكتاب فخطوه اكثرا من الصواب - [00:27:46](#)
ان الانسان لا يؤمن من تحريف المطبعة ولا يؤمن من الفهم الثقيل. ولربما يفهم الشيء على غير ظاهره. وكذلك ايضا قال بعض العلماء
من من مظنة الفهم في العلم ان الانسان يوفق للجلوس امام يد العالم. ولذلك من المجرد انك اذا جلست في مجالس العلماء وجدت
من - [00:28:05](#)

في طلب العلم ما لم تجده لو جلست تقرأه وحدك المقصود ان من اسباب عدم ثباتك انك طبت العلم من الكتب. وهذا اظهنه والله اعلم
الامر الاخير الذي اوصيك به - [00:28:25](#)

اذا تبين لنا ان طلب العلم يؤخذ عن العلماء ينبغي ان تتخير العالم الذي هو اهل لان يؤخذ العلم عنه ولذلك قال عبد الله ابن مسعود
كما ورد في صحيح البخاري ايها الناس ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذوا دينكم - [00:28:38](#)

فاما كانت تجارة الدنيا نترقب ونحاول ان نجد التاجر الصادق في معاملته. فقل لي ربك كيف بتجارة الاخر فلذلك ينبغي للانسان ان
يتخير العالم العامل الذي يذكرك بالله عز وجل في قوله وعمله ويدعوك للثبات على طلب العلم هذا - [00:28:57](#)
اذا وفقت له فانك باذن الله ستتصيب من العلم البغيضة والله تعالى الله خيرا نرجو توجيه نصيحة للمرأة المسلمة ومعنا في هذا المسجد
بعض الاخوات نسأل الله ان ينفعنا واياهن - [00:29:16](#)

يا نساء المؤمنين ان الله ادبك فاحسن تأدبيكن. ورباكن فاحسن تربيتكن. ان الله تعالى وعد المحسنات من كن اجرا عظيما ووعد
العباد بأنه لا يضيع عمل عامل من ذكر او انشى على ايديكن تتربي الاجيال - [00:29:35](#)

فاوصيكن بتقوى الله عز وجل. التي هي سبب الهداء سبب التوفيق لكل خير في الدين والدنيا والآخرة اوصيكن ان تتقين الله في
محارم الله وان تحاول الواحدة جل امرها ان تحرص كل الحرص عن بعد عن - [00:29:57](#)
الفتن والمحن فرأس المال في هذه الدنيا هو الدين. فلا تعرضن انفسكم لمحارم الله جل وعلا ولا ترى ولا ولتحاول كل واحدة ان ان
تكون صادقة مع خزائن الرحمن تأخذ بيتك الى الجنة - [00:30:17](#)